احلامها ونتائج غرورها الوخيمة. ويا ويلها اذا حصل الخلاف بينها وبين زوجها ولم تقدر ان تزيله او انها بقلة فطنتها وسوء نيتها وسلوكها تعمل على تحكيم حلقاته فحينئذٍ يشرع بيتها ان يكون جحيماً ثم اذا ما رزقت الاولاد واساءت تربيتهم فهنالك الطامة الكبرى وهنالك الشقاء العظيم وهذا هو الجحيم الدائم

***

ورب امرأة تقول ان الرجل يغر المرأة في اول الامر باظهار عواطف حب ارق من النسيم فتتفانى لديه الزوجة في كل مايرضيه ويسره مؤمنة بانه مخلص لها الى النهاية وان قلبه لا يطاوعه على التنحي عنها وعن امرها قيد شعرة ولكن التجربة والايام تبين لها ان الزوج محب ومبغض ومحسن ومسيء لا يسكت عند اصغر هفوة تأتيها المرأة ولا يتردد في النكران والنبذ والهجر . ويا ماهوله واقساه عند الانتقام وحين وقوفه للمرأة بالمرصاد يرقب حركاتها وسكناتها ليبطش بها ويشهر ما يراه فيها من الزلل ويميل الى تأييده في ذلك العالم كله لان هذه هي سنة الاجيال عندنا !

اما اذا وقفت المرأة على زلل او ذنب اتاه زوجها فلا تقدر على ردعه بالقوة التي يجر بها هو فيها فان صوتها خافت وكلمتها غير نافذة وليس لها من يناصرها فتصبح محقوقة بعد ان كان الحق لها وتمسي في عيني زوجها جاهلةً خبيثة مجنونة ... حينئذٍ تذكر المرأة بيت ابيها ومعاملة اهلها واخوتها لها فترى ان كل ما لقيته هناك من الصعوبات والمشقات والاستعباد والصرامة في الحكم لاشيء بازاء ماتلاقيه في بيت زوجها من العذاب الاليم ...

اجل قد يكون هذا. وقد وقع هذا وامثاله. ولكن مع اندفاعنا الى التحزب للمرأة الضعيفة والانتصار لها لا نتمالك ان نقول الحق وهو ان المرأة قد فطرت على مزية

خاصة بها تقدر ان تحل المشاكل العائلية وتقوّم المعوج وتلين القاسي وتجلب الشارد ... فاذا عمر البيت وسعد اهله او اذا خرب البيت وشقي اهله كانت المرأة اعظم عامل واقوى سبب لذلك العمران او ذلك الخراب

الضالة المنشودة

الاتفاق

بقلم عبد الاحد افندي جحاوي الموصلي

الاتفاق وما ادراكم ما الاتفاق ؟ الاتفاق هو حمامة بيضاء تحمل بفمها غصن زيتون لتبشر القوم بنجاتهم من الطوفان

هو بلبل غريد يطرب بانغامه البديعة قلوب من لمستهم الاحزان

هو حصون يغرد بصوته الرخيم وينادي القوم : هبّوا الى العمران

هو عندليب يرتفع في الفضاء ومن هناك يرسل لنا نغماته الشجية ممزوجة بنسيم الجنان

هو ملك سماوي يرفرف باجنحته النورانية فوق ارواح الشجعان

***

الله اكبر من انت وما اسمك بماذا اصفك وبمن اشبهك . أاصفك بجمال الطبيعة في يوم من ايام الربيع قد صفا اديمه ورق نسيمه وتلألأ زهره وغردت عنادله وشدت بلابله وسجعت حمائمه وتمايلت اغصانه وفاح عبيره وترنحت انفاسه

ام انعتك بالعقل البشري التي تسجد له العناصر وتخرّ لديه الطبيعة وتنقاد له المسكونة صاغرة فيقبض على زمامها ويتصرف فيها كيفما يشاء ؟

ام اشبهك بالحقيقة المنزهة التي هي بغية كل رجل كبير . ورائد كل انسان عظيم. وهدف كل شاب متحفز . وعميد كل كهل حكيم . ودليل كل شيخ مجرّب ؟

ام بالحرية الغالية التي يتعشقها كل ذي روح ويموت فداها كل ذي احساس وشعور حي ؟

أامثلك بروح الشاعر الرقيقة والابية معاً ، تلك الروح الغريدة الطائرة في اللا نهاية والمرسلة الينا من اعاليها اناشيد المحبة ممزوجة بنغمات الوفاق فتنزل على قلوب القساة فتحولها قلوباً رقيقة حساسة شفوقة؟ ام ببراع كاتب مجيد ينفث من فيه اساليب الحكمة وبدائع البيان ؟

او بريشة مصور ماهر ترسم لنا الجمال بمنظره الفاتن وتصور لنا البؤس والحزن بمنظره الرهيب ؟

اوبيانو غادة حسناء تيمها الوجد واضناها الغرام فجلست عليه لتدفع عنها الحزن والهم فتسربت اصابعها السحرية على احجاره وما عتم الا واسمعنا اناشيد السلوى ممزوجة بتراتيل الحب الطاهر ؟

لا ادري بماذا اصفك ولا اعرف باي شيء اشبهك فجميع تخيلات الشعراء وبراعة الكتاب وتانق الفلاسفة وحكمة الحكماء قاصرة عن تعريف كنهك وماهيتك. فالاجدر بي ان اترك انفاسي تسيل مع انفاسك وروحي تطير مع روحك وشبحي يعانق شبحك لاقدر ان افهمك كما انت !

لا،لا: ان هذه لخيالات مجسمة . لا،لا: ان هذه لافكار مكبرة . في هذه

الساعة المملؤة احلاماً وآمالاً اريد ان افهمك كما انت . كلمني فهاءنذا اسمعك افتح فاك وخاطبني فانا مصغٍ اليك

سمعت صوتك في حفيف الشجر ، في خرير الماء، في هدير البحر، في اديم السماء
في قصف الرعد في صوت الغمام ، في تسبيح العيد، في هديل الحمام
في صرير القلم ،في نسيم الجنان ، في تموج العلم ، في سحر اللسان
في صوت الفرح، في ترتيل السلام، في نشيد المحبة، في تسبيح الغرام
وهاءنذا ارسلت روحي لملاقي روحك وانفاسي لتمتزج مع انفاسك وشبحي لينضم الى شبحك...

انصت فاتكلم اصغ فسافتح فاي : اني نبي احمل من البارىء وحي التقدم
اني رسول احمل في يدي اليمنى تاجاً مرصعاً بالماس والياقوت وبيدي اليسرى صولجاناً من الذهب الابريز
اضع التاج على هامة من ينادي بي واعطي الصولجان لمن يسهل لي السبل
انا رائد النجاح والفلاح ، ودليل الرقي والصلاح
ما من امة تمسكت بي وخابت آمالها . ولا من مملكة تتبعت خطواتي وطاشت سهامها
اقوي آمال الامة واسدد خطوات المملكة وادل الشعب على الطريق المستقيم
بي تتقوى المملكة وبواسطتي تعتز كلمة الامة
اجمع القوم تحت لوائي وانادي بهم عباد الله خلقتم اخواناً فلمّ هذا الشقاق؟
واصرخ بملء صوتي واقول ياقوم تآلفوا وتحابوا وانبذوا العداوة والخلاف
تحالفوا في هذا الوقت وقت النهوض وتمسكوا بالاخلاص والوفاق

اتبعوني الى حيث امضي اقتفوا خطواتي وسيروا ورائي

لاتخافوا من وعورة الطريق ولا تجزعوا من صعوبة المسالك. لاترهبوا من طول المرحلة ولا تضعف همتكم من اختلاف المدارك . كونوا رجالاً حقيقيين

ياقوم اتيت اليكم لانفخ فيكم نفخة الود والسلام فهل انتم للسلام محبون ؟

اتيت لاسكب في عواطفكم المحبة والوئام . فهل انتم للوئام ناشدون ؟

اتيت لابشركم بحياة سعيدة وبمستقبل باهر. فهل انتم للحياة السعيدة طالبون

اتيت لادلكم على السبيل المستقيم الذي يكفل لكم النجاح والرقي. فهل انتم للنجاح متهيئون؟ اتيت لاهنيئكم باستقلالكم فهل انتم بالاستقلال التام متيمون؟

فان كنتم للسلام محبين وللوئام ناشدين وللحياة السعيدة طالبين وللنجاح متهيئين وبالاستقلال التام متيمين، فتمسكوا بي واركزوني في افئدتكم . ترنموا بي بالسنتكم وامزجوني في ارواحكم . اسكبوني في عاطفتكم وانصبوني تمثالاً امام عيونكم

متى ارى بعيني بسمارك العراق . وكافور الرافدين . وكرمول الفراتين ؟ في اي وقت تتمخض لنا الايام بزغلول دجلة . وبغاندي الفرات ؟ متى تتحفنا الليالي بواشنطن ارض العباسيين ؟

هذه الغاز واسرار ستكشفها لنا الايام المقبلة وهذه تمنيات وآمال عساها تتحقق

هذه مقالة كتبتها في العراق للعراق وسلام على كل من قرأها فوعاها وتدبرها وعمل بمقتضاها

الموصل عبد الاحد جحاوي

حفظ صحة فم الاطفال

لحضرة طبيب الاسنان
عبد الاله افندي حافظ

﴿ ١ ﴾

الفم هو مدخل المواد الغذائية ومدخل اغلب الاسباب المرضية ايضاً

الفم هو عش الجراثيم « الميكروبات » العديدة . تلك الجراثيم التي عند ما تتهيأ لها الاسباب تفتك في الجسم وتهدمه هدماً فتظهر لنا صولاتها بعلامات المرض التي نشاهدها جميعاً

ولا تنحصر هذه التهلكة في دور من ادوار الحياة. فان الانسان معرّض لهذه الاخطار منذ يوم ولادته الى منتهاه . على ان فتك هذه الجراثيم يزداد خطورة في سن الطفولية لان الطفل ليس بوسع عقله ادراك هذه الامور . والاصح ان الجراثيم لاتجد امامها، في سن الطفولية ، مدافعاً لحياة البدن غير القوة الدفاعية الطبيعية . والحال ان هذه القوة البدنية تعجز في اغلب الاحيان عن كفاح الامراض. ولا يتمكن البدن من التغلب على الجراثيم اذا لم تعاضده الوسائط الدفاعية الطبية في هذا الخصوص

البدن مستور في الخارج باغشية تشكل السد الحائل بين الجراثيم الفتاكة وداخل البدن . والبدن مصون طالما هذه الاغشية سالمة من المنافذ العرضية . ولكن اذا أصيب الغشاء بخرق صغير او كبير تسارعت الجراثيم الى دخول البدن من هذا الخرق. وتتبدئ بتخريب الانسجة فتنشأ الالتهابات العديدة المتنوعة وقد تنحصر الالتهابات في الفم فتكون موضعية فقط. وقد تتوسع احياناً فتمتد